**تقوية تموقع العمالات والاقاليم**

**تشخيص الإشكاليات والصعوبات واقتراح حلول عملية**

على غرار الجهة والجماعة، تعتبر **العمالة أو لإقليم جماعة ترابية خاضعة للقانون العام** تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، تدبر من قبل مجلس منتخب ديمقراطيا وتستند إدارتها على **نفس المبادئ الدستورية** التي تطبق على المستويين الآخرين من الجماعات الترابية

الا ان العمالات والأقاليم تبدو في نظر الفاعلين الترابيين المعنيين **الحلقة الأضعف ضمن الاصلاح** الذي عرفته الجماعات الترابية حيث تعتبر هذه الأخيرة -حسب رأيهم -**الأقل حظا مقارنة** بالجهات والجماعات.

فتدبير الشأن المحلي على مستوى العمالات والأقاليم تعتريه بعض الصعوبات مرتبطة ليس فقط بالوسائل البشرية والمادية المتاحة لكن متعلقة كذلك **بالاختصاصا**ت لاسيما **الذاتية** منها و التي تعرف تداخلات من فاعلين اخرين او يكتنف بعض مقتضياتها القانونية غموض يتطلب التوضيح والتفسير.

وقد شكلت **مجموعة عمل** على مستوى المديرية العامة للجماعات المحلية مكونة من اطر هذه المديرية العامة و اطر الجمعية المغربية لرؤساء مجالس العمالات والأقاليم بالإضافة الى بعض رؤساء اقسام الجماعات المحلية و مديرين عاميين للمصالح.

عهد الى هذه المجموعة **بإعداد تصور** حول **السبل الكفيلة بتقوية مكانة** العمالة والإقليم والارتقاء بها باعتبارها جماعة ترابية داخل منظومة اللامركزية إلى جانب الجهة والجماعة.

ويرتكز التصور على القيام **بتشخيص** لأهم الإشكاليات والإكراهات التي تحول دون تمكن مجلس العمالة والإقليم من الاضطلاع بالدور المنوط بها كجماعة ترابية مع **بلورة تصور أولي** لخارطة طريق حول سبل تجاوز الإكراهات التي تم تشخيصها.

وعليه فان متلقي هذه الورقة مدعو **بالتفضل بعرض الاشكاليات** وسرد الصعوبات التي تعرفها هاته الجماعات الترابية لبلوغ حكامة جيدة في تدبير شؤونها وممارسة الاختصاصات الموكولة لها على ضوء التجربة الميدانية **واقتراح السبل والحلول** التي يراها كفيلة لتجاوز هذه الوضعية و ذلك على مستوى- كمرحلة أولى- ممارسة الاختصاصات الموارد.

1. **ممارسة الاختصاصات:**

**- 1تشخيص الإشكاليات والصعوبات المطروحة على مستوى ممارسة الاختصاصات:**

**ا-الاختصاصات الذاتية (المرجو توضيح الإشكالية باختصار) :**

-النقل المدرسي في المجال القروي:

---------------------------------------------

---------------------------------------------

- إنجاز وصيانة المسالك القروية:

---------------------------------------------

---------------------------------------------

- وضع وتنفيذ برامج للحد من الفقر والهشاشة:

---------------------------------------------

---------------------------------------------

- تشخيص الحاجيات في مجالات الصحة والسكن والتعليم والوقاية وحفظ الصحة:

---------------------------------------------

---------------------------------------------

- تشخيص الحاجيات في مجال الثقافة والرياضة:

---------------------------------------------

---------------------------------------------

**ب-الاختصاصات المشتركة:**

---------------------------------------------

---------------------------------------------

---------------------------------------------

---------------------------------------------

**-2 الممارسات والتجارب الفضلى** ( **المميزة للعمالة او الاقليم والقابلة للتعميم** (:

ا- **توضيح الممارسة:**

----------------------------------------------------------------------------

----------------------------------------------------------------------------

----------------------------------------------------------------------------

----------------------------------------------------------------------------

**:** ب-**عوامل نجاحها:**

---------------------------------------------------------------------------------------------------

------------------------------------------------------------------------------------------------

---------------------------------------------------------------------------------------------

**-3 مقترحات عملية لتدليل الصعوبات بكل اختصاص على حدة :**

(**على ضوء هذه الممارسات والتجارب الناجحة ومقترحات أخرى عملية المرجو اقتراح الحلول مع توضيح هل الامر يتطلب تعديل في المادة القانونية وتلك التي تستوجب مناشر توضيحية او تفعيل الية جاء بها القانون**):

**1 -** النقل المدرسي في المجال القروي :**-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------**

2- إنجاز وصيانة المسالك القروية **:-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------**

3- وضع وتنفيذ برامج للحد من الفقر والهشاشة **:-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------**

4- تشخيص الحاجيات في مجالات الصحة والسكن والتعليم والوقاية وحفظ الصحة **:---------------------------------------------------------------------------------------**

5- تشخيص الحاجيات في مجال الثقافة والرياضة**: ---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------**

**-IIالموارد البشرية :**

**1تشخيص الإشكاليات والصعوبات:**

لا يختلف اثنان على كون تقوية و تموقع العمالة أو الإقليم الى جانب الجهات و الجماعات يبقى رهين أيضا ببناء إدارة عصرية تستند على موارد بشرية كفؤة و فعالة الشيء الذي يتطلب بلورة رؤية واضحة حول موضوعالموارد البشرية وذلك من خلال:

* **غياب هيكل تنظيمي** يأخذ بعين الاعتبار حجم المهام والاختصاصات المنوطة بالعمالة والإقليم؛
* **عدم جاذبية النظام الأساسي الخاص** بالمديرين العامين للمصالح؛
* **غياب نظام محفز وجاذب للكفاءات**
* **عدم إمكانية التوظيف بالعقدة**
* **عدم وجود تصور لتقوية قدرات أطر العمالات والأقاليم**

**-2مقترحات عملية لتدليل الصعوبات:**

**هيكل تنظيمي ملائم:- عدد الاقسام المصالح -------------------------------------------------------**

**نظام محفز وجاذب للكفاءات: (التصور.... ) ---------------------------------------------------**

**توظيف هادف للكفاءات و ملائم للحاجيات: ( الخصاص**؛ **اطار التوظيف -------------------------------------**

**برامج تكوينية ( الأهداف حاجيات التكوين الفئة المستهدفة.........)**

**اقتراحات اخرى: ------------------------------------------------------------**

**III الموارد المادية :**

1. **-تشخيص الإشكاليات والصعوبات:**

**---------------------------------------------**

**-----------------------------------------------**

**-2مقترحات عملية لتدليل الصعوبات:**

**---------------------------------------------**

**-----------------------------------------------**